

هاجروا فراراً من الأذى والاضطهاد ، كي لا يصل الأذى والاضطهاد إلى درجة الموت ، كما حصل لوالد عمار وأمه .. ماتا تحت العذاب .. وهؤلاء ما تنعموا بنعمة الإسلام بالمجان ، فما ولدوا مسلمين ، ولا كانت البيئة من حولهم مسلمة فكانوا مسلمين . لقد فتحت عيونهم في بحر من الوثنية والأصنام ، وفي بحر من الجهل والظلام الفكري ، فدفعوا ثمن الإسلام غالياً ، عذاباً متواصلًا ، وخوفاً ورعباً ، وجوعاً وسجناً واضطهاداً ، وسباباً وشتمية ، وطرذاً وهجرة .

وكان ممن هاجر إلى الحبشة : عثمان بن عفان ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ ، وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ومعه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو ، والزبير بن العوام ، ومصعب بن عمير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو سلمة بن عبد الأسد ومعه امرأته أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة ، وعثمان بن مظعون ، وعامر بن ربيعة مع امرأته ليلى بنت أبي حشة ، وأبو سبرة بن أبي رهم ، وسهيل بن وهب بن ربيعة .

فكان هؤلاء العشرة أول من خرج من المسلمين إلى أرض الحبشة .  
ثم خرج جعفر بن أبي طالب ، وتتابع المسلمون حتى اجتمعوا بأرض الحبشة (١) ..

## طَلَبُ الْمُهَاجِرِينَ مِنَ الْبَحَاثِيِّ

ولم تكتفِ قريشُ بإيذاء الصحابة في الحجاز ، بل أرسلت وراءهم وفداً إلى الحبشة ، طلب من ملكها النجاشي تسليمهم كي يفتنهم عن دينهم ، والمقصود من الفتنة إرجاع المسلم عن دينه ، والموت على الإيمان أسهل بكثير من الفتنة

(١) راجع أسماءهم عند الضرورة في ابن هشام ، ج : ١ ، ص : ٢٨٤/٢٨٥ .